

نور على الدرب 322 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثالثة والعشرون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج مجنون على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا - [00:00:30](#)

بشير في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. يقول هذا السائل يا فضيلة الشيخ ان ارجو ان تفسروا الايات في سورة البقرة في اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم - [00:00:50](#)

على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. هذه الاية هي اعظم اية في كتاب الله عز وجل. وهي اية الكرسي وهي ورد قل للمسلم حينما يقرأها عند النوم فانه لا يقربه شيطان ولا يزال عليه من الله حافظ حتى يصبح. وذلك لان الله جمع في - [00:01:10](#) في اوصافه سبحانه بين النفي والاثبات. نفي النقائص عن الله جل وعلا واثبات صفات الكمال له سبحانه وتعالى فهي اية عظيمة. نعم. جزاكم الله خيرا. اه هذه السائلة تقول يا فضيلة الشيخ تقرأ بعض اه الطالبات في المجلات لمجرد - [00:01:30](#)

القراءة والتسلية بحظك هذا اليوم او بحظك خلال الاسبوع او الشهر. ما حكم قراءة مثل هذه آآ ماجورين؟ هذا حرام ولا يجوز النظر فيه ولا ترويجه على الناس لانه من ادعاء علم الغيب ومن الاخذ باقوال الكهان والمنجمين فلا يجوز هذا ويجب اتلاف - [00:01:50](#) هذه الوراق او حجب هذه القنوات التي تشوش على المسلمين في ذلك. نعم. جزاكم الله خيرا. هذا السائل للبرنامج يقول ارجو من الشيخ صالح حفظه الله ان يتحدث عن مسؤولية امام المسجد والواجبات المناطة به وايضا بمؤذن المسجد. نعم - [00:02:10](#) كلاهما الامام والمؤذن عليهما مسؤولية عظيمة. هذا عليه مسؤولية الاذان ومراقبة الوقت. وهذا عليه مسؤولية الصلاة والامامة. قد قال صلى الله عليه وسلم المؤذن مؤتمن اي مؤتمن على الوقت والامام ضامن ضامن لصلاة من - [00:02:30](#)

خلفه فاذا حصل في صلاتهم خلل بسببه فانه يتحمله. اما اذا اتقن الصلاة فله اجره واجر من خلفه وهذا فضل عظيم قال صلى الله عليه وسلم يصلون لكم فان احسنوا فلهم ولكم وان اساءوا فلكم وعليهم فيجب على الامام ان - [00:02:50](#) تم بهذه المسؤولية ويشكر الله على هذه النعمة الامامة فيها فضل عظيم لانه يحافظ على صلاة الجماعة ولانه له من الاجر مثل ما ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم وهو ضامن فيجب عليه ان يحافظ على الامامة يحافظ على الوقت لا يتأخر - [00:03:10](#)

من غير عذر واذا تأخر لعذر فانه ينيب ان يصلي عنه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك وكذلك عليه الا يشق على المأمومين بتطويل الصلاة تثقيل القراءة ولا يخفف الصلاة تخفيفا يخل بها. بل يتوسط. قال صلى الله عليه وسلم - [00:03:30](#) اياكم اما الناس فليخفف فان فيهم الكبير والمريض وذا الحاجة فاذا صلى لنفسه يعني منفردا فليطول ما شاء الامام يراعي احوال المأمومين ولا يعجل الاقامة حتى يفوتهم الصلاة ولا يؤخرها حتى يثقل عليهم في الانتظار وانما يتوسط في هذا - [00:03:50](#) نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول ما المراد بالاية الكريمة؟ انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت طهركم تطهيرا ومن هم اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم؟ هذه الاية في سياق وصايا الله جل وعلا لنساء نبيه - [00:04:10](#)

نساء نبيه فالمراد باهل البيت هنا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فهن داخلات في اهل بيته وايضا اهل بيته قرابته من بني عمه من ال علي وال جعفر وال عقيل وال العباس وال المطلب على قول هؤلاء كلهم من - [00:04:30](#)

اهل البيت. وبمعنى اوسع فان الال كل من اتبع الرسول صلى الله عليه وسلم فهو من اله. فالال فيهم عموم وفيهم خصوص نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ يقول هذا السائل اذا كنت قد اقتترظت من احد الاشخاص مبلغا من المال. وحال عليه الحال وما زال المبلغ معه - [00:04:50](#)

ولم يرجعوه لي فهل علي زكاة؟ اذا كانوا مماطلين او معسرين ولا تدري هل يردون لك المال او يعجزون عن ذلك او ان تعجز عن اخذه منهم ولا زكاة فيه حتى تقبضه وتزكيه عن سنة واحدة. اما اذا كان هذا المال في ذمة اناس باذلين - [00:05:10](#)

اغنية وباذلين لتسديد متى طلبته فهو في حكم ما في يدك تزكيه كل سنة كل ما يحول عليه الحال. نعم. يقول هذا السائل فضيلة الشيخ في وقتنا الحاضر كثرت آآ وسائل الاتصالات من انترنت وقنوات اشغلت الناس واشغلت طلاب العلم عن آآ العلم - [00:05:30](#) واصبح الجميع ينظر الى آآ تلك آآ الاتصالات. فضيلة الشيخ يقول هذا السائل ماذا نعمل؟ كيف يكون عندنا توازن في علمنا الشر رأي وواقعنا اليوم. انت انسان عاقل ومؤمن فلا تشغل نفسك بما لا فائدة لك فيه. او ما فيه مضرة على دينك - [00:05:50](#)

ان هذه القنوات كثير منها تروج الظلال والشكوك في الدين والفتاوى الخاطئة ففيها شر كبير وينشر فيها الضلال والسحر وغير ذلك لانها لا ضابط لها. فعليك ان تجتنبها وان تجنب بيتك ومن فيه من هذه القنوات التي تجري - [00:06:10](#)

الشر وتحدث الشكوك في الدين وربما تحدث الجدل بين الناس بغير طائل. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول رجل ظاهر من زوجته وبدون علمه بالكفارة فصام ثلاثة ايام ظنا منه بان ذلك يفي وكفارته الصيام. هذا غلط - [00:06:30](#)

قد كفارة الظهار هي كفر بالصيام فانه يكون بصيام شهرين متتابعين ولكن كفارة الظهار مرتبة ليست هي الصيام فقط الصيام قبله العتق اذا قدر على اعتاق رقبة يعتقه تحرير رقبة فان لم يجد الرقبة فانه يصوم شهرين - [00:06:50](#)

تابعيني فان لم يستطع الصيام فانه يطعم ستين مسكينا. فهي على الترتيب وليست على التخيير وهي في ذمة ظاهر يجب عليه المبادرة. وايضا يجتنب زوجته لا يجامعها حتى يكفر بالعتق او يكفر بالصيام. يتجنب - [00:07:10](#)

من قبلي ان يتماسى. نعم. احسن الله اليكم يسأل عن الطهارة يقول بالنسبة يا شيخ صالح لمداعبة الزوجة بدون انزال. هل توجب اذا كان لم يحصل انزال وانما هي مداعبة فقط فلا يجب عليه الغسل لكن قد يخرج منه مذي تاج الى غسل واستنجاء ويحتاج الى -

[00:07:30](#)

لان خروج المذي ناقض للوضوء وايضا هو نجاسة تنضح بالماء. نعم. يقول فضيلة الشيخ نحن نسكن في سكن مجموعة من الطلاب وفي مكان واحد هل يجوز لنا ان نصلي جماعة في مسكننا او يلزمنا الخروج للمسجد؟ اذا كان بجواركم مسجد قريب - [00:07:50](#) تسمعون الاذان الا يسعكم ان تصلوا في منزلكم؟ بل يجب عليكم الحضور في المسجد واجابة النداء الصلاة مع المسلمين نعم اسأل يا فضيلة الشيخ الاخت السائلة تسأل عن بخاخ الربو بالنسبة للمرأة وهي صائمة يا شيخ صالح. اذا اخرته الى الليل فهو احوط -

[00:08:10](#)

احفظ لصيامها واذا لم تستطع قد صدرت فيه فتوى من اللجنة الدائمة باباحته للمحتاج اليه لمرض الربو. نعم. يقول فضيلة الشيخ اهذا عندي شكوك في الطهارة؟ فانا عندما اؤدي الصلاة وعندما اكبر اقطع صلاتي واذهب للوضوء مرة ثانية - [00:08:30](#)

هل اه هذا يخل بصلاتي يا فضيلة الشيخ؟ نعم هذا من الشيطان. عليك بعدم الالتفات اليه. والاستمرار في صلاتك. لان الطهارة باقية حتى تتيقن الحدث. تيقن حصول الناقض اما مجرد الشكوك والوساوس فلا تبطلوا الطهارة. نعم. يقول فضيلة الشيخ قرأت اه -

[00:08:50](#)

اه عن الصدقة ما كان عن ظهر غنى. ما معنى هذا؟ ولو تصدق الفقير هل يؤجر على ذلك؟ نعم يؤجر على ذلك. ما كان عن ظهر غنى يعني ما كان فاضلا عن حاجته وحاجة من يموه ممن ينفق عليه. فما فضل يتصدق منه واذا تصدق ولو بقليل - [00:09:10](#)

وهو فقير فانه يؤجر على ذلك. الحديث خير الصدقة جهد المقل. نعم. يقول هذه السائلة فضيلة الشيخ والدنا منذ خمس سنوات وهو

في المستشفى ونحن اولاده الستة اه لنا اولادنا ومشغلنا وظروفنا صعبة جدا واه ما يقارب من خمس سنوات - [00:09:30](#)
في غيبوبة تامة واحضرنا له خادم يقوم بخدمته ونأتيه من الشهر الى الشهر. هل علينا في ذلك الشيء يا فضيلة الشيخ؟ نعم احسنتم
في احضاركم الخادم الذي يلازمه ولا يراقبه نظرا لانشغالكم وعدم تمكنكم من ملازمة حضوره ولكن الشهر بعيد - [00:09:50](#)
فعليكم بزيارته في يوميا يكون بزيارته يوميا مراقبته يوميا. نعم. فضيلة الشيخ هذه سائلة تقول الكثير من النساء في العمرة
يستعملن البرقع والنقاب الواسع وهن اه يطوفن او في المسعى. حرام هذا. المحرمة لا تلبس البرقع ولا النقاب - [00:10:10](#)
انما تلبس الغطاء على الراس وعلى الوجه تسدي الخمارها على وجهها كما قالت عائشة رضي الله عنها مع الرسول صلى الله عليه
وسلم غطي وجهها بغير البرقع والنقاب تغطيه بالشيلة او او الخمار وتستره عن الرجال واما البرقع - [00:10:30](#)
النقاب فهو من محظورات الاحرام بالنسبة لها. نعم. هذا يسأل عن حكم الصلاة خلف من اسبل ثوبه يا شيخ ينصح. الصلاة تصح لكن لا
يتخذ المسبل اماما. لكن لو جاء وهو يصلي وليس هناك جماعة اخرى فانه يصلي خلفه ولا يترك صلاة الجماعة - [00:10:50](#)
تناصحه بعد الصلاة يبين له. نعم. يقول مصلي يا شيخ دخل والامام في التشهد الاخير فهل يدخل مع الجماعة او ينتظر جماعة اخرى؟
ان كان ويعلم انه سيأتي جماعة اه قريبا فانه ينتظرهم. وان كان لا يدري هل يأتي احد او ما يأتي فانه يدخل مع الامام لاجل -

[00:11:10](#)

يحصل على الاجر في الدخول مع الامام والمتابعة. نعم. احسن الله اليكم هذه اه سائلة تقول بانها فتاة تبلغ من العمر العشرين تقدم
لخطبتها شاب ملتزم وهو مؤذن باحد المساجد تقول لكنني لا ارغب في الزواج منه لاني لا احبه بل اكرهه. ووالدي - [00:11:30](#)
من قبل هذا فهل ائتم في ذلك يا شيخ في رفضه؟ وهل يدخل ذلك في ضمن من آآ ترضون الدين له؟ اذا كانت لا ترضى ابوه فلا تجبر
عليه ولا تقدم على الزواج منه وهي لا تحب الزواج منه. الزواج عن رغبة الزواج عن رغبة. فاذا كانت ترغب الزواج - [00:11:50](#)
منه وهو كفؤ لها فانها تتزوج منه لما في الزواج من المصالح. اما اذا كانت تكرهه ولا ترغبه فانها يرزقها الله سبحانه وتعالى غيره
وليس لوالدها ان يجبرها ان تتزوج شخصا لا ترغب ولا تحب الزواج منه. نعم. جزاكم الله خيرا. اه هذه - [00:12:10](#)
الى ايضا تقول فضيلة الشيخ ما صحة قراءة سورة الفاتحة مائة مرة او عشر مرات لتلبية قضاء الحوائج. واذا لم تكن واردة فما الوارد
الذي صحح عن الرسول صلى الله عليه وسلم في قضاء الحاجات الذي صح عن الرسول صلى الله عليه وسلم وجاء في القرآن هو
الدعاء يدعو الله - [00:12:30](#)

عز وجل ان يبسر له ما يحتاجه وان يعينه وان يرزقه والله قريب مجيب. واما قراءة الفاتحة فلا اصل له او على هذه الصفة ولو صلى
ركعتين ثم دعا ربه ان يرزقه حاجته فهذا حسن. نعم. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول عادة اترك - [00:12:50](#)
اه الوتر ولا اصله الا مرة اه في الاسبوع. فهل يقضى الوتر؟ وهل اثم بتركه؟ نعم لا ينبغي تركه ولا يتركه اسبوع او قال لي اذا تركه
من الليل فانه يقضيه في النهار ويشفعه هذا هو السنة اذا تركه من الليل لمانع منه - [00:13:10](#)
واو نوم فانه يقضيه ما بين ارتفاع الشمس الى دخول وقت الظهر يقضيه مع شفعه. نعم. احسن الله اليكم ماذا يقصد يقول هذا تائب
باصلاح ذات البين وما الاجر المترتب على من قام بذلك؟ وهل يدخل بذلك المشاكل الزوجية بين الاقارب؟ نعم اصلاح ذات البين -

[00:13:30](#)

هو تسوية النزاع بين المختلفين والسعي في السعي في ازالة الخصومة وهذا فيه اجر عظيم. قال الله جل وعلا لا خير في كثير من
نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك فسوف نؤتيه اجرا عظيما. الاصلاح مطلوب. قال -

[00:13:50](#)

الله جل وعلا فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. اطيعوا الله ورسوله. كنتم مؤمنين. وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
يقال فساد ذات البين هو الحارقة. لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين. ومنه الاصلاح بين الزوجين. ومن باب من باب اولي. نعم -

[00:14:10](#)

احسن الله اليكم. يقول فضيلة الشيخ بالنسبة لوقتنا الحاضر نقوم باعداد الطعام وتوزيعه عند وفاة قريب لنا ونبعث به الى اهل

المتوفى. ما حكم مثل هذا العمل؟ اما البعث به الى اهل المتوفى بحاجتهم هذا سنة. قال صلى الله عليه وسلم اسمع - [00:14:30](#)
لال جعفر طعاما فانه اتاهم ما يشغلهم. اما التصديق به والتوسع في ذلك التصديق مشروع في كل وقت. اما قيسوا في هذا الوقت فلا
وجه له. نعم. احسن الله اليكم يا شيخ اه تقول الاخت اه ام سلمى اه نحن النساء اه اذا صلت المرأة المغرب ثم - [00:14:50](#)
جاءتها الدورة قبل اذان العشاء هل تقضي صلاة العشاء؟ لا تقضية لانها لم تدركها ولم تجب عليها دخل عليها وقت العشاء وهي حائض
يلزمها قضاء العشاء بل لا يشرع لها ذلك. نعم. تقول الاخت مدرسة بالنسبة لرواتي اجمعها في البنك فهل عليها - [00:15:10](#)
زكاة بلا شك اذا توفر لديها ما يبلغ النصاب قال عليه الحول وجبت فيه الزكاة. نعم. يقول هذا السائل يا شيخ هل يجوز للخاطب ان
يتكلم مع خطيبته قبل الزواج اطلب تفسيراً واضحاً حول هذه المسألة. نعم يتكلم لمصلحة الزواج. يتفاهم معها يكلمها لاجل ان يمضي
- [00:15:30](#)

في التزوج منها او يتركها من اجل التفاهم ومصلحة الزواج. نعم. تقول هذه السائلة بانها امرأة مطيعة لزوجها ومتقيدة باوامر الله
وبالصلوات لكن تقول لا القى هذا الزوج بسرور وبوجه طليق. وذلك لانه لم يؤدي الحقوق - [00:15:50](#)
واجبة عليه من حيث الكسوة تقول ولقد هجرته في فراشه هل علي اثم في ذلك؟ لا تمتنع منه في فراشه وعليها الصبر اكتساب لعل
الله ان يحسن عشرته معها ترجو الله عز وجل وتحسن اليه لعل الله ان يجعل ذلك سببا في ميوله - [00:16:10](#)
اليها ولا تمتنع منه بفراشه الا اذا منع منها ما يجب لها من النفقة فلها ان تمتنع حتى يسلم لها نفقتها نعم. يقول نحن مجموعة اه
زملاء في العمل وقد لا يكون عندنا عمل باستمرار فنقوم بقراءة القرآن في وقت العمل. هل في ذلك - [00:16:30](#)
اذا كان هذا لا يؤثر على العمل فلا مانع اما اذا كان هذا يؤثر على العمل ويقطع العمل تجلسون تقرؤون تتركون العمل فهذا لا يجوز نعم.
اخيرا يا شيخ يقول اذا فاتت الركعة الاولى او الثانية مع الجماعة فهل يقرأ القاضي لصلاة السورة مع الفاتحة باعتبارها - [00:16:50](#)
القضاء لما فات او يقتصر على قراءة الفاتحة. الصحيح ان ما يدركه المسبوق مع الامام هو اول صلاته. وما يأتي به بعده بعد لسلامه
هو اخر صلاته. اه يطبق هذا على هذا القول الصحيح. يقرأ في اول صلاته في الركعتين الاوليين من القرآن بعد - [00:17:10](#)
الفاتحة وفي الركعتين الاخيرتين او احدهما يقرأ الفاتحة فقط. نعم. شكر الله لكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع
بكم الامة الاسلامية شكرا لحضراتكم انتم ايها الاخوة والاخوات على تواصلكم معنا في برنامج نور على الدرب. وهذه تحية من زميلي
مهندس صوت عثمان - [00:17:30](#)
عثمان بن عبدالكريم الجويبر الذي سجل هذا اللقاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:50](#)